ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (3) section (2) : 55-71
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.3.2.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences

The Allies of Satan in the Qur'an: A Thematic Analysis

Asst. Lect. Qahtan Zaidan Khalaf [1]
a) Directorate of Dormitories (Internal Departments), Tikrit University , IRAQ.

KEY WORDS:

Allegiance;
Shaitan;
Qur'an;
Truth;
Misguidance.

ARTICLE HISTORY:

Received: 7/12/ 2025

Accepted: 8/3/2026

Available online: 8/4/ 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

This study presents a thematic analysis of the concept of the allies of Satan in the Qur'an through an examination of verses that address allegiance to Satan, either explicitly or implicitly. It seeks to clarify the nature of Satanic allegiance and to identify the characteristics of Satan's allies as portrayed in the Qur'anic discourse.

The study also analyzes manifestations of behavioral and doctrinal deviation that reflect the human shift from guidance to misguidance, whispering, and temptation. In addition, it explores the Qur'anic methods of warning against allegiance to Satan and explains the ways through which Satan infiltrates the human soul. The research further highlights the contrast between the allies of Satan and the allies of the Most Merciful in terms of their attributes and doctrinal and ethical implications. Methodologically, the study adopts a thematic approach based on collecting and classifying relevant Qur'anic verses to clarify the Qur'anic perspective on the conflict between truth and falsehood, and between guidance and misguidance,

[1]- *Corresponding author:* **qkhalaf@tu.edu.iq**

أولياء الشيطان في القران الكريم دراسة موضوعية

م.م.قحطان زيدان خلف[a]

a) مديرية الأقسام الداخلية , جامعة تكريت , العراق.

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة موضوعية لمفهوم أولياء الشيطان في القرآن الكريم من خلال تتبّع الآيات القرآنية التي تناولت الولاية للشيطان بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وقد ركّزت الدراسة على بيان حقيقة الولاية الشيطانية ، والكشف عن سمات أولياء الشيطان كما عرضتها النصوص القرآنية، بالإضافة إلى تحليل مظاهر الانحراف السلوكي والعقدي التي تُظهر انتقال الإنسان من دائرة الهداية إلى مساحات التضليل والوسوسة والإغواء ، كما يعرض البحث الأساليب القرآنية في التحذير من ولاية الشيطان، وبيان الطرائق التي يتسلل بها إلى النفس البشرية، مع الإشارة إلى المقابلة بين أولياء الشيطان وأولياء الرحمن من حيث الصفات والآثار العقدية والأخلاقية. واعتمدت الدراسة المنهج الموضوعي القائم على جمع الآيات، وتصنيفها للوصول إلى نتائج دقيقة تُسهم في توضيح رؤية القرآن لطبيعة الصراع بين الحق والباطل، وبين الهداية والضلال.

الكلمات المفتاحية : الولاية : الشيطان ، القرآن الكريم ، الحق ، الظلال.

المقدمة

القرآن الكريم كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، وهو المصدر الأساسي للتشريع والهداية في حياة المسلمين، وقد تناولت آياته العديد من المفاهيم الأخلاقية والسلوكية، بما في ذلك التحذير من أعداء الله ومن تأثير الشيطان على الإنسان ، ومن بين هذه المفاهيم المهمة في القرآن الكريم مفهوم "أولياء الشيطان"، الذي يشير إلى أولئك الذين يتبعون خطوات الشيطان في حياتهم، ويساهمون في نشر الفساد والبعد عن الحق.

إن دراسة موضوع أولياء الشيطان في القرآن الكريم تأتي لأهميتها في توضيح طبيعة العلاقة بين الإنسان والشيطان، وبين الطاعة والمعصية، كما تساعد في فهم الآيات القرآنية التي تتناول خطر اتباع أهواء النفس والشهوات بعيدًا عن هدي الله، كما أن البحث في هذا الموضوع يتيح استكشاف أساليب التحذير القرآني من التعلق بالشيطان وأتباعه، وكيفية حماية النفس من الوقوع في فخوره، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، أبرزها:

1. كشف حقيقة الولاية الشيطانية كما عرضها القرآن الكريم، وبيان طبيعتها وآثارها، مما يساعد على فهم عميق للمعركة العقدية بين الحق والباطل.
2. تسليط الضوء على صفات وسلوكيات أولياء الشيطان التي وردت في النصوص القرآنية، والأساليب التي يتبعها الشيطان لإضلال الإنسان، وهو ما يعين المسلم على الحذر ومعرفة مواطن الانحراف.
3. إبراز المنهج القرآني في التحذير من الشيطان وبيان وسائل الوقاية من ولايته، مما يعمّق الوعي الديني ويقوّي صلة الإنسان بربه.
4. إسهام الدراسة في البناء المعرفي لعلم التفسير الموضوعي من خلال جمع الآيات المتفرقة في موضوع واحد وتحليلها موضوعياً.
5. أهمية الموضوع في الواقع المعاصر حيث تتعدد مظاهر الانحراف الأخلاقي والروحي، وتتجدد أساليب الإغواء الشيطاني، مما يجعل البحث ذا صلة مباشرة بقضايا الإنسان المعاصرة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية، من أهمها:

1. جمع الآيات القرآنية التي تناولت موضوع ولاية الشيطان أو الإشارة إليه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
2. تحديد مفهوم الولاية الشيطانية كما صوّرته النصوص القرآنية.
3. استخلاص صفات أولياء الشيطان من القرآن الكريم، وتحليلها تحليلاً موضوعياً يبيّن أبعادها النفسية والسلوكية والعقدية.

4. بيان الأساليب التي يعتمدها الشيطان في إغواء أتباعه كما وردت في القرآن، والكشف عن مراحل الانحراف التي يمر بها الإنسان حتى يصبح من أولياء الشيطان.
5. توضيح السبيل القرآني للوقاية من الشيطان وطرق النجاة من ولايته.
6. الإسهام في تعزيز الدراسات القرآنية الموضوعية من خلال تقديم معالجة علمية متكاملة لموضوع مهم يتصل بالعقيدة والسلوك.

المبحث الأول:

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: تعريف الولاية لغة واصطلاحا:

اولا: الولاية لغة

الولاية في اللغة "مأخوذة من الفعل الثلاثي (ولي) يقال: ولي الشيء وولي عليه وَلاية وولاية، والواو واللام والياء: أصل صحيح يدل على القرب والدنو، يقال: تباعد بعد وَلْي، أي: قُرْب، وجلس مما يليني، أي: يقاربني"[1].

والوَلاية "بفتح الواو، بمعنى النصرة، والتولي"، ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾ [سورة الأنفال:72]، "وبكسرها: السلطان والخِطة والإمارة والملك والبلاد التي يتسلط عليها الوالي، أو الفتح للمصدر، والكسر للاسم؛ لأنه اسم لما توليته وقمت به، فإذا أرادوا المصدر فتحوا"[2]، أو "بالكسر في الأمور"، "وبالفتح في الدين، يقال هو والٍ على الناس، أي: متمكن الوِلاية بالكسر، وهو ولي الله تعالى، أي: بيّن الوَلاية بالفتح، أو هما لغتان"[3].

والولي "على وزان فعيل ضد العدو، من وليه: إذا قام به، وكل من ولي أمر غيره فهو وليه، ويطلق على ابن العم والناصر والصديق والمحب. وأصل (ولي): يدل على قرب"[4].

([1]) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1389هـ-1969م: 141/6؛ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1426هـ-2005م: ص1732.

([2]) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، 1414هـ: 4920/8.

([3]) الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت: ص940.

([4]) المفردات في غريب القران، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، 1412هـ: ص886؛ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، 1420هـ-1999م: ص345.

ثانيا: الولاية اصطلاحا

عرفت الولاية في الاصطلاح عدة تعاريف، فقد عرفت الولاية على انها "القدرة على التصرف او هي تنفيذ القول على الغير"[1].

كما عرفت على انها "تنفيذ القول على الغير شاء او ابى"[2].

كما عرفت ايضا بانها "سلطة تجعل لمن تثبت له القدرة على انشاء التصرفات والعقود وتنفيذها"[3].

المطلب الثاني: تعريف الشيطان لغة واصطلاحا

اولا: الشيطان لغة

الشيطان في اللغة "من الشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته. والشاطن: الخبيث والشيطان: فيعال من شطن إذا بَعُدَ فيمن جعل النون أصلاً، وقولهم الشياطين دليل على ذلك وهو جمع شيطان، وقيل: الشيطان فعلان من شاط يشيط، إذا هلك واحترق، وهذا فيمن جعل النون زائدة"[4]؛ والشاطن: "الخبيث، وتشيطن الرجل: إذا صار كالشيطان وفعل فعله، ومنه الشيطنة: التي هي مرتبة كلية عامَّة لمظاهر الاسم المضل، وعلى هذا الاشتقاق تكون كلمة شيطان على وزن (فيعال)، والنون فيه أصلية"[5].

كما قيل " إنَّ الشيطان مأخوذ من الفعل (شاط)؛ بمعنى: احترق من الغضب، فهو من: شاط يشيط، وتشيط: إذا لفحَته النار فاحترق أو هلك؛ مثل هيمان وغيمان؛ مِن هام وغام، وعلى هذا الاشتقاق يكون على وزن فعلان، والنون فيه زائدة"[6].

([1]) القواعد الفقهية الكبرى واثرها في المعاملات المدنية والاحوال الشخصية، عبد الغفور محمد البياتي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015: ص43.

([2]) المخل الفقهي العام، مصطفى احمد الرزقاء، دار القلم، دمشق، ط3، 2012: 362/1.

([3]) التعريف بالفقه الإسلامي وقواعد الملكية والعقود فيه، مصطفى شلبي، دار النهضة العربية، بيروت، 1405هـ: ص518.

([4]) لسان العرب: 238/13.

([5]) القاموس المحيط: 870/1؛ المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت: 313/1؛ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، 2001م: 213/11؛ جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م: 867/2.

([6]) لسان العرب: 105/17.

ثانيا: الشيطان اصطلاحا

عرف الشيطان في الاصطلاح عدة تعاريف، فقد عرف على انه "كل عات متمرد من الجن والإنس والدواب"[1].

وعرف على انه "كل شرير مفسد داع للغي والفساد من الجن والانس"[2].

المطلب الثالث: تعريف القران الكريم لغة واصطلاحا

أولا: القران لغة

القران لغة " القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع، ومنه القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك"[3]، وهو "مصدر الفعل من قرأ— يقرأ— قراءة—وقرآن بمعنى الجمع والضم، قرأ الشيء أي جمعه وضم بعضه إلى بعضه، إن لفظ القرآن مهموز على وزن فعلان، مشتق من القرء بمعنى الجمع، ومنه قرأ الماء في الحوض إذا جمعه، ويقال القرآن بمعن الجمع لأنه يجمع ثمرات الكتب السابقة"، او إنه مصدر مهموز على وزن غفران، مشتق من قرأ بمعنى تلا"[4].

وقيل مشتق من قرن الشيء اذا ضم أحده إلى الآخر وسمي به إذ ضم فيه السور والآيات والأحرف"[5]، ومما يدل على أنه بمعنى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ [سورة الأعراف:204]، وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ [سورة النحل:98]، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له: "أقرأ القرآن في كل شهر، قال إني أطيق أكثر فما زال حت قال : ثلاث"[6].

ثانيا: القران اصطلاح

إن القرآن الكريم مصدر العلوم وأصل الحقائق الثابتة ومرجع العلماء يرجع إليه الفقهاء والأصوليون لمعرفة الأحكام الشرعية إجمالاً وتفصيلاً، ويرجع إليه علماء اللغة لإظهار إعجازه والإفادة من

---

(1) تحرير الفاظ التثبيت، يحيى بن شرف بن مرعب النووي ابو زكريا (ت 776هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقن، دار القلم، دمشق، ط1، 1408هـ: 64/1.

(2) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة، عبد الكريم نوفان عبيدات، دار اشبيليا، الرياض، 1419هـ: ص465.

(3) معجم مقاييس اللغة: 128/1.

(4) المنجد في اللغة، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، 1988م: ص616.

(5) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، الاتقان في علوم القران، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م: ص19.

(6) صحيح البخاري ، كتاب الصوم، باب صوم يوم وافطار يوم، رقم الحديث (1978): 3 / 40.

أسلوبه ومعاني كلماته الإفرادية والتركيبية، ويرجع إليه علماء القراءات لتحقيق هدفهم في معرفة كيفية النطق بألفاظه الكريمة.

فعرف على انه "ان كلام الله المنزل، ثم أخذ في تفصيل معنى الكلام وكيفية التنزيل، وعقد بعد ذلك فصلاً في تواتر نقل القرآن وذكر أن الأمة متعبدة بفهم معانيه، وإقامة حدوده، وحروفه على الصفة المتلقاه"[1].

وعرف بانه "كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) المكتوب في المصاحف المنقول إلينا نقلاً متواترا، المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه"[2].

كما عرف بانه "الكلام المعجز، المنزل على النبي (صلى الله عليه وسلم) المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته"[3].

وقد عرف على انه "كلام الله تعالى المنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) للبيان، والإعجاز المجموع بين دفتي المصحف المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر"[4].

المبحث الثاني:

الآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر ولاية الشيطان

اولا- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [سورة النحل:98-100].

جاء في معنى الآية انه إذا أردت قراءة القرآن يا ايها النبي فالتجئ إلى المعبود الحق سبحانه، واستجر به من كل جان متمرد، مطرود عن كل خير؛ حتى لا يصرفك بوساوسه عن تدبر القرآن، والانتفاع به[5]،

([1]) الاتقان في علوم القران، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م: 158/1-170.

([2]) ارشاد الفحول، الى تحقيق الحق من علم الاصول، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: احمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، بيروت، 1419هـ-1999م: 86/1.

([3]) مناهل العرفان في علوم القران، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، د.ط، د.ت: 15/1.

([4]) اللآلئ الحسان في علوم القران، موسى شاهين لاشين، دار الشروق، القاهرة، 1968م: ص9.

([5]) ينظر : تفسير ابن جرير، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، السعودية، د.ط، د.ت: 357/14؛ تفسير ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ: 420/3؛ تفسير القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: احمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب

كما ان الشيطان ليس له طريق يتسلط بها على المؤمنين المعتمدين على ربهم وحده، الذين استعاذوا بربهم من الشيطان الرجيم، فلا قدرة له عليهم، ولا حجة له فيما يدعوهم[1]، وإنما تسلط الشيطان واقع على الذين يتخذونه وليا لهم من دون الله تعالى، فيتبعونه ويطيعونه فيما يأمرهم به ، وعلى الذين يشركون بالله تعالى[2].

ثانيا- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ ﴾ [سورة النساء:76].

جاء في معنى الآية إن المؤمنين حقا إنما يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله تعالى[3]، وأما الكفار فإنهم إنما يقاتلون لأجل الطاغوت كالشيطان[4]، والطاغوت هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع[5]، ويا ايها المؤمنون قاتلوا أولئك الذين يتولون الشيطان ويطيعون أوامره[6]، فلا تهابوا أولياء الشيطان؛ لأن إمامهم الشيطان ذو كيد واهن وضعيف، لا يقوى على مقاومة الحق والتغلب عليه[7].

ثالثا-وقال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۚ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ٥٠ ﴾ [سورة الكهف:50].

المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م: 174/10-175؛ تفسير البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1418هـ: 240/3؛ تفسير ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ-1998م: 620/4؛ تفسير السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1420هـ-2000م: ص449.

([1]) ينظر : تفسير القرطبي: 175/10؛ تفسير السعدي: ص449؛ تفسير ابن جرير: 357/14.

([2]) ينظر : تفسير ابن جرير: 357/14؛ تفسير القرطبي: 176/10؛ تفسير ابن كثير: 603/4.

([3]) ينظر : تفسير ابن جرير: 229/7؛ تفسير ابن كثير: 358/2؛ تفسير السعدي: ص187.

([4]) ينظر : تفسير ابن جرير: 229/7؛ تفسير ابن كثير: 358/2؛ تفسير السعدي: ص187.

([5]) ينظر : اعلام الموقعين عن رب العالمين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام ابراهيم، 1411هـ-1991م: 40/1.

([6]) ينظر : تفسير ابن جرير: 229/7.

([7]) ينظر : تفسير ابن جرير: 229/7-230؛ تفسير السعدي: ص187.

جاء في معنى الآية اذكر يا ايها النبي حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم، فسجد الملائكة كلهم لآدم؛ امتثالا لأمر الله، سجود تشريف وتكريم، إلا إبليس لم يسجد معهم؛ استكبارا على الله، وحسدا لآدم[1]، حيث قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة البقرة:34]، وقال سبحانه: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ ﴾ [سورة الإسراء:61]، وكان ابليس من صنف الجن[2]، فخرج عن طاعة ربه، فلم يسجد لآدم كما أمره الله[3]، وأبعد ما ظهر من إبليس من الفسق والاستكبار، فرفض السجود لأبيكم –يا بني آدم– وحسده، وأخرجه من الجنة، تتخذونه وذريته من الشياطين أولياء تطيعونهم وتوالونهم في خلاف مرضاتي، والحال أنهم لكم أعداء يضلونكم، بدلا من طاعتي، وأنا ربكم الذي أنعم عليكم وأكرمكم[4]، و بئس البدل للظالمين اتخاذ إبليس وذريته أولياء من دون الله، وهم لهم أعداء، فتركوا ولاية الذي أنعم عليهم وعلى أبيهم آدم من قبل، والذي في ولايته كل الخير والسعادة والفلاح[5].

رابعا– قال تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ ﴾ [سورة النساء:119].جاء في معنى الآية انه من يجعل الشيطان وليا لنفسه ونصيرا دون الله تعالى فيتبعه ويطعه[6]، فقد هلك في الدنيا والآخرة هلاكا ظاهرا، يبين عن عطبه وهلاكه، فيحصل له الشقاء الأبدي، ويفوته النعيم السرمدي[7].

([1]) ينظر : تفسير ابن كثير: 167/5؛ تفسير الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دمشق، 1414هـ: 346/3؛ تفسير ابن جرير: 285/15–286؛ تفسير السعدي: ص479.

([2]) ينظر : تفسير ابن كثير: 167/5؛ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ – ١٤٨٠ م)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، 1389هـ–1969م: 75/12؛ تفسير= =الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، دار الريان للتراث، القاهرة، 1407هـ–1987م: 727/2؛ تفسير البيضاوي: 284/3.

([3]) ينظر : غريب القران، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1398هـ–1978م: ص29؛ تفسير ابن جرير: 290/15

([4]) ينظر : تفسير ابن جرير: 292/15؛ تفسير ابن كثير: 169/5؛ تفسير الشوكاني: ص347/3؛ تفسير السعدي: ص479؛ اضواء البيان، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415هـ–1995م: 292/3.

([5]) ينظر : تفسير ابن جرير: 293/15؛ تفسير القرطبي: 420/10؛ تفسير السعدي: ص479

([6]) ينظر : تفسير ابن جرير: 503/7.

([7]) ينظر : تفسير ابن جرير: 503/7–504؛ تفسير ابن كثير: 416/2؛ تفسير السعدي: ص204؛ تفسير ابن جرير: 503/7–504.

خامساً- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ [سورة آل عمران:173-175].

جاء في معنى الآية ان خوف بعض الناس وحذرهم من أن كفار قريش قد أعدوا العدة للكرة عليهم، وأنه لا قبل لهم الآن بقتالهم[1]، ولم يجبنوا ولم يتزعزعوا، بل منحهم ذلك التخويف زيادة في الطمأنينة، وقوة في الإيمان واليقين، معلنين بأنهم وكلوا أمرهم إلى الله تعالى وحده ليكفيهم شر أعدائهم؛ فهو سبحانه نعم من يوثق به في تفويض الأمور[2]، حيث جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **((حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد (صلى الله عليه وسلم) حين قالوا: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل))**[3]، **الوكيل))**[3]، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **((كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن، وحنى جبهته، وأصغى سمعه، ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ، قال المسلمون: فكيف نقول يا رسول الله؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، توكلنا على الله ربنا، وربما قال سفيان: على الله توكلنا))**[4]، كما نصرف الصحابة الذين استجابوا لله تعالى ورسوله تأهبا لردع المشركين، انصرفوا من منطقة حمراء الأسد[5] دون أن يلقوا بها عدوا، راجعين بأجر الجهاد في سبيله، وبالأرباح التي نالوها من الاتجار هناك[6]، ولم ينلهم أي أذى أو مكروه من عدوهم[7]، وقد رجعوا أيضا برضا الله تعالى عنهم؛ فقد أرضوا الله تعالى باستجابتهم لما أمرهم به، وانقيادهم لرسوله عليه الصلاة والسلام لردع الأعداء[8]، كما إن الله تعالى صاحب الفضل الكبير والإحسان العميم على عباده، في الدنيا

([1]) ينظر : تفسير ابن جرير: 244/6؛ تفسير ابن كثير: 169/2.

([2]) ينظر : تفسير ابن جرير: 245/6-253؛ تفسير ابن كثير: 169/2؛ تفسير السعدي: ص175.

([3]) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة آل عمران، باب إن الناس قد جمعوا لكم الاية، رقم الحديث (4563): 39/6.

([4]) سنن الترمذي، ابواب تفسير القرآن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب ومن سورة الزمر، رقم الحديث (3243): 290/5.

([5]) حمراء الاسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى النّبيّ عليه السلام يوم أحد تابعا للمشركين. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت: 739هـ) ، دار الجيل، بيروت ، ط1 ، 1412 هـ : 1 / 424.

([6]) ينظر : تفسير ابن جرير: 253/6؛ تفسير ابن كثير: 171/2؛ تفسير السعدي: ص157.

([7]) ينظر : تفسير ابن جرير: 253/6؛ تفسير ابن كثير: 171/2.

([8]) ينظر : تفسير ابن جرير: 253/6.

الدنيا والآخرة، ومن ذلك تفضله على هؤلاء الصحابة الكرام بالعودة من غزوهم هذا سالمين من العدو، راجعين برضا الله تعالى عنهم، وبما نالوه من الأجور الأخروية، والمكاسب الدنيوية[1]، و إنما المخوف لكم في الحقيقة هو الشيطان، وقد أراد أن يوقع في قلوبكم الخوف من أنصاره حزب المشركين لترهبوهم[2]، فلا تخافوا من المشركين أولياء الشيطان، وخافوا من الله تعالى وحده إن كنتم مؤمنين حقا؛ فهو الذي ينصر أولياءه، ويملأ قلوبهم أمنا، ويكفيهم شر أعدائهم[3].

سادسا- قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ [سورة الأعراف:27]. الى قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [سورة الأعراف:30].

جاء في معنى الآية إن سلطان الشياطين على الكفار، فيزيدونهم ضلالا، وإذا فعل الكفار ما يستفحش ويستقبح من الأفعال؛ مثل طوافهم بالبيت عراة، و قالوا وجدنا آباءنا يفعلون هذا، فنحن نقتدي بهم، والله أمرنا به، فنحن نتبع أمره، كما إن الفريق الذي ثبتت عليهم الضلالة إنما ضلوا بسبب اتخاذهم الشياطين أنصارا وأعوانا يتولونهم من دون الله، فأطاعوهم فيما يخالف ما شرعه، فطابت نفوسهم بوسوستهم، وأتمروا بأمرهم[4]، ويظن أولئك الضالون أنهم على الهدى[5].

سابعا- قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ [سورة الأنعام:121].

جاء في معنى الآية إن الشياطين يوسوسون إلى المشركين؛ ليجادلوكم- أيها المؤمنون- بشبه سقيمة وآراء عقيمة؛ يريدون بها دفع الحق، وإقناعكم بالباطل، ومن ذلك المجادلة في تحريم أكل الميتة

([1]) ينظر : تفسير ابن جرير: 253/2.

([2]) ينظر : تفسير ابن جرير: 255/6-256.

([3]) ينظر : تفسير ابن جرير: 257/6؛ تفسير ابن كثير: 172/2؛ تفسير السعدي: ص157.

([4]) ينظر : تفسير ابن جرير: 148/10-149؛ تفسير ابن حيان، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، 1420هـ-2000م: 39/5؛ تفسير ابن كثير: 405/3؛ تفسير ابن عاشور: 91/8؛ فتح البيان، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني= =البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، 1412هـ-1992م: 331/4؛ اضواء البيان: 13/2.

([5]) ينظر : تفسير ابن جرير: 149/10؛ تفسير السعدي: ص286؛ الوسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض و أحمد محمد صيرة و احمد عبد الغني الجمل وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م: 72/4.

كقولهم: أتأكلون ما قتلتم، ولا تأكلون ما قتل الله– يعنون: الميتة– فيكون ما ذبحتموه إذن حلالا، وما ذبحه الله حراما؟! فأنتم إذن أحسن من الله تعالى[1].

ثامناً–قال تعالى﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ٤٥ ﴾ [سورة مريم:45].

جاء في معنى الآية يا أبت إني أخاف –إن أقمت على الشرك، وأصررت عليه– أن يصيبك عذاب واقع من الرحمن[2]، فتكون من أولياء الشيطان، ومقارنا له في النيران، ويتبرأ منك الرحمن، فلا تكون لك نصرة أبدا[3].

الخاتمة :

يتبيّن من خلال هذه الدراسة الموضوعية لمفهوم أولياء الشيطان في القرآن الكريم أن الولاية الشيطانية ليست مجرد ارتباط عابر، بل هي حالة من الخضوع والانقياد تنشأ عن الانحراف عن منهج الله سبحانه وتعالى، وتتجسّد في اتباع خطوات الشيطان وتصديق وعوده الباطلة والانغماس في السلوكيات التي تُبعد الإنسان عن طريق الهدى ، وقد أظهرت الآيات القرآنية أن الشيطان لا يمتلك سلطاناً ذاتياً على الإنسان، وإنما يكون سلطانه على من اختار طوعاً أن يكون في دائرة ولايته، ممن أعرضوا عن ذكر الله سبحانه، وضعفت عندهم المناعة الإيمانية، فصاروا أكثر عرضة للغواية والاستزلال ، كما بيّنت الدراسة صفات أولياء الشيطان كما وردت في النص القرآني، وهي صفات تتراوح بين الكفر والعناد، واتباع الهوى، والتزيين للباطل، ومحاربة الحق وأهله، وتؤكد هذه الصفات أن الولاية الشيطانية تتعارض جوهرياً مع الولاية الإلهية التي تقوم على الإيمان والهدى والاستقامة، وقد أبرز القرآن الكريم في مواضع متعددة المقارنة بين الفريقين، ليجعل الإنسان واعياً لخياره ومسؤوليته، ومُدركاً أن النجاة لا تكون إلا بالتزام طريق الله سبحانه وتعالى، ورفض كلّ سبيلٍ يؤدي إلى ولاية الشيطان ، وفي ضوء ذلك، يتضح أن فهم مفهوم الولاية الشيطانية ليس مجرد معرفة فكرية، بل هو ضرورة تربوية ودعوية، تساعد المؤمن على تحصين

([1]) ينظر : تفسير ابن جرير: 527/9–531؛ تفسير القرطبي: 77/7؛ العذب النمير، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: خالد بن عثمان السبت، دار عطاءات العلم، الرياض، 1441هـ–2019م: 522/1؛ تفسير السعدي: ص271؛ تفسير ابن عاشور: 41/8.

([2]) ينظر : تفسير ابن عطية: 18/4؛ تفسير القرطبي: 111/11؛ تفسير ابن كثير: 235/5؛ تفسير السعدي: ص494؛ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1415هـ: ص682.

([3]) تفسير ابن جرير: 551/15؛ تفسير القرطبي: 111/11؛ نظم الدرر: 206/12؛ اضواء البيان: 426/3.

نفسه من الغواية، وتعزز في الأمة وعيها بخطورة اتباع الشيطان وأساليبه، ومن ثمّ، فإن الارتباط بولاية الله سبحانه وتعالى، والاعتصام بذكره، والتمسك بكتابه، هو السبيل الوحيد للنجاة، وهو الجدار الحصين الذي يحمي الإنسان من أن يكون من أولياء الشيطان أو أن يُستزلّ إلى صفوفهم. وبذلك تتحقق الغاية من التحذير القرآني، وتستبين سبيل الحق من سبيل الباطل، ليهتدي من شاء إلى صراط مستقيم ، و الحمدلله الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. الاتقان في علوم القران، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.
2. ارشاد الفحول، الى تحقيق الحق من علم الاصول، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: احمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، بيروت، 1419هـ-1999م.
3. اضواء البيان، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415هـ-1995م.
4. اعلام الموقعين عن رب العالمين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام ابراهيم، 1411هـ-1991م.
5. تحرير الفاظ التثبيت، يحيى بن شرف بن مرعب النووي ابو زكريا (ت 776هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقن، دار القلم، دمشق، ط1، 1408هـ.
6. التعريف بالفقه الإسلامي وقواعد الملكية والعقود فيه، مصطفى شلبي، دار النهضة العربية، بيروت، 1405هـ.
7. تفسير ابن جرير، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، السعودية، د.ط، د.ت.
8. تفسير ابن حيان، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، 1420هـ-2000م.
9. تفسير ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ.
10. تفسير ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ-1998م.

11. تفسير الالوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م.
12. تفسير البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1418هـ.
13. تفسير الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، دار الريان للتراث، القاهرة، 1407هـ-1987م.
14. تفسير السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، دمشق، 1420هـ-2000م.
15. تفسير السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، 1418هـ-1997م.
16. تفسير الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دمشق، 1414هـ.
17. تفسير القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: احمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م.
18. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
19. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
20. عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة، عبد الكريم نوفان عبيدات، دار اشبيليا، الرياض، 1419هـ.
21. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، الاتقان في علوم القران، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.
22. العذب النمير، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: خالد بن عثمان السبت، دار عطاءات العلم، الرياض، 1441هـ-2019م.
23. غريب القران، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1398هـ-1978م.
24. فتح البيان، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، 1412هـ-1992م.
25. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1426هـ-2005م.
26. القواعد الفقهية الكبرى واثرها في المعاملات المدنية والاحوال الشخصية، عبد الغفور محمد البياتي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015.

27. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.
28. اللآلئ الحسان في علوم القران، موسى شاهين لاشين، دار الشروق، القاهرة، 1968م.
29. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
30. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، 1420هـ-1999م.
31. المخل الفقهي العام، مصطفى احمد الزرقاء، دار القلم، دمشق، ط3، 2012.
32. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
33. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1389هـ-1969م.
34. المفردات في غريب القران، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، 1412هـ.
35. مناهل العرفان في علوم القران، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، د.ط، د.ت.
36. المنجد في اللغة، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، 1988م.
37. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ - ١٤٨٠ م)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، 1389هـ-1969م.
38. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1415هـ.
39. الوسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض و أحمد محمد صيرة و احمد عبد الغني الجمل وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م.

Sources and References:

The Holy Qur'an

1. Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an, ʿAbd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, The Egyptian General Book Authority, 1394 AH–1974 CE.

2. Irshad al-Fuhul ila Tahqiq al-Haqq min ‘Ilm al-Usul, Muhammad ibn ʿAli ibn Muhammad ibn ʿAbd Allah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), ed. Ahmad ʿIzzū ʿInayah, Dar al-Kitab al-ʿArabi, Beirut, 1419 AH–1999 CE.
3. Adwa’ al-Bayan, Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar ibn ʿAbd al-Qadir al-Jakni al-Shinqiti (d. 1393 AH), Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1415 AH–1995 CE.
4. I‘lam al-Muwaqqi‘in ‘an Rabb al-‘Alamin, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa‘d, Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), ed. Muhammad ʿAbd al-Salam Ibrahim, 1411 AH–1991 CE.
5. Tahrir Alfaz al-Tanbih, Yahya ibn Sharaf ibn Mur‘ab al-Nawawi, Abu Zakariyya (d. 776 AH), ed. ʿAbd al-Ghani al-Daqn, Dar al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1408 AH.
6. Introduction to Islamic Jurisprudence and the Principles of Ownership and Contracts, Mustafa Shalabi, Dar al-Nahda al-‘Arabiyya, Beirut, 1405 AH.
7. Tafsir Ibn Jarir, Abu Ja‘far, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224–310 AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath, Mecca, KSA, n.ed., n.d.
8. Tafsir Ibn Hayyan, Muhammad ibn Yusuf, renowned as Abu Hayyan al-Andalusi, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH–2000 CE.
9. Tafsir Ibn ‘Atiyyah, Abu Muhammad ʿAbd al-Haqq ibn Ghalib ibn ʿAbd al-Rahman ibn Tamam ibn ʿAtiyyah al-Andalusi al-Mahāribi (d. 542 AH), ed. ʿAbd al-Salam ʿAbd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH.
10. Tafsir Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida’ Isma‘il ibn ʿUmar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1419 AH–1998 CE.
11. Tafsir al-Alusi, Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi (d. 1270 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH–1994 CE.
12. Tafsir al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Sa‘id ʿAbd Allah ibn ʿUmar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), ed. Muhammad ʿAbd al-Rahman al-Marʿashli, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1418 AH.
13. Tafsir al-Zamakhshari, Mahmoud ibn ʿUmar ibn Ahmad al-Zamakhshari, Dar al-Rayan li al-Turath, Cairo, 1407 AH–1987 CE.
14. Tafsir al-Sa‘di, ʿAbd al-Rahman ibn Nasir ibn ʿAbd Allah al-Sa‘di (d. 1376 AH), ed. ʿAbd al-Rahman ibn Mu‘alla al-Luwayhiq, Al-Resalah Foundation, Damascus, 1420 AH–2000 CE.
15. Tafsir al-Sam‘ani, Abu al-Muzaffar, Mansur ibn Muhammad ibn ʿAbd al-Jabbar ibn Ahmad al-Marwazi al-Sam‘ani al-Tamimi al-Hanafi then al-Shafiʿi (d. 489 AH), ed. Yasser ibn Ibrahim and Ghanim ibn ʿAbbas ibn Ghanim, Dar al-Watan, Riyadh, 1418 AH–1997 CE.
16. Tafsir al-Shawkani, Muhammad ibn ʿAli ibn Muhammad ibn ʿAbd Allah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Damascus, 1414 AH.
17. Tafsir al-Qurtubi, Abu ʿAbd Allah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, ed. Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 1384 AH–1964 CE.
18. Tahdhib al-Lugha, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), ed. Muhammad ʿAwad Murʿab, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 2001 CE.
19. Jamhurat al-Lugha, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), ed. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-ʿIlm li al-Malayin, Beirut, 1987 CE.
20. The World of Jinn in the Light of the Qur’an and Sunnah, ʿAbd al-Karim Nufan ʿUbaydat, Dar Ishbiliya, Riyadh, 1419 AH.
21. ʿAbd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Al-Itqan fi ‘Ulum al-Qur’an, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, The Egyptian General Book Authority, 1394 AH–1974 CE.

22. Al-‘Adhb al-Namir, Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar al-Jakni al-Shinqiti, ed. Khalid ibn ʿUthman al-Sabt, Dar ʿAta’at al-ʿIlm, Riyadh, 1441 AH–2019 CE.
23. Gharib al-Qur’an, Abu Muhammad ʿAbd Allah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), ed. Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1398 AH–1978 CE.
24. Fath al-Bayan, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn ʿAli ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qinnawji (d. 1307 AH), Al-Maktabah al-ʿAsriyyah, Sidon–Beirut, 1412 AH–1992 CE.
25. Al-Qamus al-Muhit, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya‘qub al-Firuzabadi (d. 817 AH), ed. Muhammad Na‘im al-ʿArqasusi, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1426 AH–2005 CE.
26. The Major Jurisprudential Maxims and Their Impact on Civil Transactions and Personal Status, ʿAbd al-Ghafur Muhammad al-Bayati, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 2015 CE.
27. Al-Kulliyyat, Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Quraymi al-Kafawi, Abu al-Baqa’ al-Hanafi (d. 1094 AH), ed. Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Resalah Foundation, Beirut, n.ed., n.d.
28. Al-La’ali al-Hisan fi ‘Ulum al-Qur’an, Musa Shahin Lashin, Dar al-Shuruq, Cairo, 1968 CE.
29. Lisan al-‘Arab, Muhammad ibn Mukarram ibn ʿAli, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaysafi al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 1414 AH.
30. Mukhtar al-Sihah, Zayn al-Din Abu ʿAbd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn ʿAbd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), ed. Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah al-ʿAsriyyah, Beirut, 1420 AH–1999 CE.
31. Al-Madkhal al-Fiqhi al-‘Amm, Mustafa Ahmad al-Zarqa’, Dar al-Qalam, Damascus, 3rd ed., 2012 CE.
32. Al-Misbah al-Munir, Ahmad ibn Muhammad ibn ʿAli al-Fayumi then al-Hamawi, Abu al-ʿAbbas (d. approx. 770 AH), Al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, n.ed., n.d.
33. Mu‘jam Maqayis al-Lugha, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), ed. ʿAbd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat wa Matbaʿat Mustafa al-Babi al-Halabi wa Awladuhu, Egypt, 1389 AH–1969 CE.
34. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur’an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH), ed. Safwan ʿAdnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Damascus, 1412 AH.
35. Manahil al-‘Irfan fi ‘Ulum al-Qur’an, Muhammad ʿAbd al-‘Azim al-Zurqani (d. 1367 AH), Maktabat wa Matbaʿat ʿIsa al-Babi al-Halabi wa Shurakā’uh, Egypt, n.ed., n.d.
36. Al-Munjid fi al-Lugha, ʿAli ibn al-Hasan al-Huna’i al-Azdi, Abu al-Hasan (d. after 309 AH), ed. Ahmad Mukhtar ʿUmar and Dahi ʿAbd al-Baqi, ʿAlam al-Kutub, Cairo, 1988 CE.
37. Nazm al-Dhurar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar, Burhan al-Din Abu al-Hasan Ibrahim ibn ʿUmar al-Biqa‘i (d. 885 AH–1480 CE), The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad–India, 1389 AH–1969 CE.
38. Al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz, Abu al-Hasan ʿAli ibn Ahmad ibn Muhammad ibn ʿAli al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafiʿi (d. 468 AH), ed. Safwan ʿAdnan Dawudi, Dar al-Qalam, Damascus, 1415 AH.
39. Al-Wasit, Abu al-Hasan ʿAli ibn Ahmad ibn Muhammad ibn ʿAli al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafiʿi (d. 468 AH), ed. ʿAdil Ahmad ʿAbd al-Mawjud, ʿAli Muhammad Mu‘awwad, Ahmad Muhammad Sirah, Ahmad ʿAbd al-Ghani al-Jammal, and ʿAbd al-Rahman ʿUways, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH–1994 CE.